

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الأساليب والمنهجية التي تم اعتمادها في البحث لتحليل تأثير استراتيجيات إدارة التغيير على نجاح المشاريع. يتضمن هذا الفصل تحديد تصميم البحث، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- إدارة التغيير: العملية المنظمة التي تهدف إلى الانتقال من الوضع الحالي إلى وضع جديد داخل المؤسسة، من خلال استراتيجيات مخططة تهدف إلى تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المؤسسية.
- نجاح المشاريع: قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المحددة ضمن الميزانية الزمنية والمالية المحددة، مع تحقيق رضا الأطراف المعنية.
- مقاومة التغيير: السلوكيات أو المواقف السلبية من الموظفين تجاه التغييرات التنظيمية، والتي قد تؤثر على تنفيذ استراتيجيات إدارة التغيير بفعالية.

تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على التصميم الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة التغيير ونجاح المشاريع. سيتم استخدام المنهج الكمي لجمع وتحليل البيانات، بالإضافة إلى بعض التحليلات النوعية لاستكشاف تجارب المؤسسات في إدارة التغيير.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث: يتكون من مديري المشاريع، وقادة الفرق، وموظفي الشركات التي خضعت لعمليات تغيير تنظيمي حديثاً.

• حجم العينة: سيتم اختيار عينة مكونة من 150 مشاركاً باستخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات الإدارية في المؤسسات المستهدفة.

• تقنيات أخذ العينات: سيتم توزيع استبيانات إلكترونية، وإجراء مقابلات مع بعض المدراء التنفيذيين.

طريقة جمع البيانات

سيتم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

1. الاستبيانات: ستتضمن أسئلة مغلقة لقياس مدى تأثير إدارة التغيير على نجاح المشاريع، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

2. المقابلات: سيتم إجراء مقابلات شبه منظمة مع بعض المديرين لاستكشاف تجاربهم في إدارة التغيير والتحديات التي واجهوها.

3. تحليل البيانات الثانوية: مراجعة دراسات سابقة وتقارير رسمية حول إدارة التغيير.

أنواع البيانات

- بيانات كمية: سيتم جمعها من الاستبيانات، مثل مدى تطبيق استراتيجيات إدارة التغيير وتأثيرها على الأداء المؤسسي.
- بيانات نوعية: سيتم الحصول عليها من المقابلات وتحليل تجارب المؤسسات مع إدارة التغيير.

إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وفقاً للإجراءات التالية:

1. التأكد من موثوقية البيانات:

- حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبار مدى موثوقية الاستبيان.

2. تحليل المتغيرات الوصفية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس اتجاهات المشاركين نحو إدارة التغيير.

3. اختبار الفرضيات:

- استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لقياس تأثير إدارة التغيير

- على نجاح المشاريع.

- استخدام اختبار T-Test لمقارنة تأثير إدارة التغيير بين مجموعات مختلفة داخل العينة.

- استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إذا كان هناك أكثر من مجموعة مقارنة.

4. تحليل العلاقة بين المتغيرات:

- استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة العلاقة بين مقاومة التغيير ونجاح

- المشاريع.

5. اختبار التأثيرات الوسيطة والمعدلة:

- إذا تبين وجود متغيرات وسيطة مثل دور القيادة في إدارة التغيير، سيتم استخدام تحليل الانحدار

- المتعدد (Multiple Regression).

تناول هذا الفصل المنهجية التي تم اتباعها في البحث، بدءاً من تصميم البحث واختيار العينة، مروراً بأدوات جمع البيانات، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل البيانات باستخدام SPSS. تهدف هذه المنهجية إلى ضمان دقة وموضوعية النتائج، مما يساهم في تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية إدارة التغيير بنجاح.